Al-Dosari, R. (2024). Employing faculty members for the qualitative research in Educational Foundation researches in Saudi universities, *Journal of Educational Science , 11* (3), 81 - 112. 10.54643/1951-011-003-003

Employing faculty members for the qualitative research in Educational Foundation researches in Saudi universities

Dr. Refah Faraj Al-Dosari
Assistant Professor in the Department of Educational Sciences
Prince Sattam bin Abdulaziz University
rf.aldossari@psau.edu.sa

Abstract:

The study aimed to reveal the reality, requirements, and inventory of the challenges that face employing faculty members for qualitative research methodology. The study has adopted the descriptive approach, and the population consisted of faculty members in educational foundations at Prince Sattam bin Abdulaziz, King Saud, Umm Al-Qura Universities, and King Khalid University. The sample was (153) members selected using the Comprehensive inventory method, and the questionnaire was applied to them.The study found that the sample members strongly agreed to the reality of employing faculty members for qualitative research in the educational foundations at Saudi universities, and this reality was represented in: (The university professor's reluctance to engage in qualitative research; As it requires many procedures) with an arithmetic average of (4.37). The study also revealed that the sample members agreed to the requirements for employing faculty members for qualitative research in the educational foundations at Saudi universities. These requirements were: (Holding scientific seminars and conferences that serve qualitative research in the foundations of education) with an arithmetic average of (4.37). The most important challenges facing the use of qualitative research in the educational foundations were: (Weak focus on qualitative research at Arab universities) with an average of (4.39).

Keywords: the qualitative research/ Educational Foundation.

الدوسري ، رفعه. (2024). توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية ، 11* (3) ، 81 - 112. 10.54643/1951-011-003-003

توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية

د. رفعه فرج الدوسري [1]

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ومُتطلَّبات والتحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكوَّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في أصول التربية بالجامعات في كلٍّ من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، وجامعة الملك سعود ، وجامعة أم القرى وجامعة الملك خالد ، وبلغت العينة (153) عضوًا تم اختيارها بأسلوب الحصر الشامل ، وتم تطبيق الاستبانة عليهم. وتوصَّلَت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية ، وتَمثَّل هذا الواقع في: (عزوف الأستاذ الجامعي عن البحث النوعي؛ كونه يحتاج إلى إجراءات كثيرة) بمتوسط حسابي مقداره (4.37) ،كما كشفت الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مُتطلَّبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية ، وتتمثَّل هذه المتطلبات في: (إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تخدم البحوث النوعية في أصول التربية) بمتوسط حسابي مقداره (4.37). وكانت أهم التحديات التي تواجه توظيف البحث النوعي في أصول التربية (ضعف التركيز على البحث النوعي في الجامعات العربية) بمتوسط حسابي مقداره (4.39).

الكلمات المفتاحية: البحث النوعي ، أصول التربية.

(1) أستاذ أصول التربية المساعد بقسم العلوم التربوية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، rf.aldossari@psau.edu.sa

المقدمة:

أصبح البحث العلمي أساسا لنهضة الأمم والشعوب ، من خلاله يتم تشخيص المشكلات ، وإدارة الأزمات ، وتقديم الحلول واستشراف وصناعة المستقبل.

ويهدف البحث التربوي إلى الفهم وإثراء المعرفة وتحسين الممارسات ، والبحث بنوعَيه (الكمي ، والكيفي) يُغطِّي حيزًا من المشكلات البحثية ، فإذا دُرست الظاهرة في ضوء البيانات الرقمية التي يتم تحليلها إحصائيًّا كانت بحثًا كميًّا ، وإذا دُرست في سياقها الطبيعي وبشكل متعمق وببيانات غير رقمية كانت بحثًا كيفيًّا (زيتون ، 2006). وقد انتقد عدد من العلماء المناهج الكمية وطرقها في جمع المعلومات وتفسير النتائج ، وتبعًا لذلك جاء الحديث عن البحوث النوعية باعتبارها بديلًا مناسبًا لها (محمد ، 2020)

وقد برز البحث في أوائل السبعينيَّات من القرن العشرين ، وتُعَدّ تسعينيَّات القرن العشرين مرحلة إحياء له في معظم الجامعات الأمريكية والأوروبية ، في حين شهدت الكثير من الجامعات العربية ركودًا في توظيفه في أبحاثها ، وربما يعود ذلك إلى كونها لم تدرك قيمته بعد (البعد الكريم ، 2011). وقد بدأ البحث النوعي في ميادين علمية محددة؛ كعلم الإنسان ، وعلم الاجتماع ، مستخدمًا طرقًا بحثية متواضعة ، ورغم ذلك فهو يُشكِّل اليوم ميدانًا علميًّا واسعًا يَطرقه الباحثون في الميادين المختلفة بأدوات عديدة (patton , 2002)

وتقوم فلسفة البحث النوعي على أنه لا توجد حقيقة ثابتة كما هو الحال في البحث الكمي ، وإنما هناك أكثر من حقيقة يتم دراستها في سياقها الطبيعي ، ومن ثم بناؤها من خلال وجهات نظر مختلفة (الزايدي ، 2019) ، والبحث النوعي تتوفر فيه المرونة في تناول الموضوعات البحثية ، ويُوفِّر قدرًا عاليًا من فهم الظاهرة المدروسة ، وهذا مرجعه التفاعل الكبير بين الباحث والمفحوصين ، وهذا ما حدَا الكثير من المتخصصين إلى توظيف البحث النوعي في العلوم الإنسانية (العزاوي ،2017).

وتبعًا لهذا التفاعل يستطيع الباحث أن يحصل على المعرفة المباشرة من خلال المعايشة والملاحظة والمقابلة التي تتم لفترات من الوقت في الميدان ، ومن ثم تكون رؤية الباحث أكثر عمقًا وشمولًا في تناول المشكلات المختلفة.

وقد تزايد الإقبال على المنهج النوعي في التربية لعدَّة أسباب ، منها محدودية الرضا عن النتائج المراد تعميمها ، ورغبة الممارسين للبحث التربوي في إظهار قدراتهم وإسماع أصواتهم؛ لحفظ حقوقهم في الأفكار التي تتوصل إليها تلك البحوث ، ولكي يبني التربويون معارفهم بأنفسهم (Mcneil , 2006).

إن البحث النوعي قادر على فهم الظواهر الإنسانية بعمق؛ لما يتضمَّنه من أدوات ، مثل: الملاحظة ، ودراسة الحالة ، والمقابلة؛ مما يتيح للباحث فهم الواقع الاجتماعي وأبعاد الظاهرة المدروسة ، وجمع البيانات وتحليلها لصياغة أُطر نظرية تُفسِّر الواقع الإنساني (غاتهاني ، 2017).

ورغم ذلك ما زال البحث النوعي يُشكِّل حلقة مفقودة في ممارسات الباحثين في المجالات التربوية (الفقيه ، 2017) ، كما يُلاحَظ على الصعيد العربي سيطرة الصبغة الكمية على بحوث أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعات العربية (نجيب ، 2005) ، وهذا مردُّه كونهم لم يتدربوا على منهجيته بشكل متعمق ، وأنه يستغرق وقتًا للتنفيذ ، ويتطلَّب تَوفُّر مهارات عالية لدى الباحث.

إن المنهج النوعي "لا يجب أن ينظر إليه على أنه ضد المنهج الكمي أو يقلل من أهميته ، بل على العكس قد يكون مكملًا له في بعض الدراسات "(الزايدي ، 2019 ، 88). وبالنظر إلى منهجية البحث النوعي في العلوم التربوية فإنها تتطلب الكثير من التحضير ، وتحتاج إلى باحث مدرب قادر على التركيز على الظاهرة والفهم العميق لها ، وتطبيق الأدوات وجمع البيانات وتحليلها وترميزها واستخلاص الاستنتاجات (العياصرة ، 2015). وفي ضوء أهمية البحث النوعي والتوجُّه العالمي لتطبيقه تأتي هذه الدراسة لتكشف عن توظيف البحث النوعي في أصول التربية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية البحث الكمي في رصد الظواهر ، والوصول إلى مجتمع الدراسة من خلال أدوات مناسبة وتعميم نتائج الدراسة؛ فإن البحث النوعي يَفُوقه أهميةً في التحليل والفهم للظواهر البشرية وتفسيرها من خلال سياقها الاجتماعي والثقافي الذي ظهرت فيه.

ويمكن القول إن أقرب التخصصات التربوية للبحث النوعي هو أصول التربية ، الذي يُعنى بالتحليل والاستنباط ، وإن أول مَن دعا إلى استخدام البحث النوعي عربيًا هم علماء أصول التربية أمثال: حامد عمار في كتاب "البحث العلمي ودراسة المجتمع" ، ومحمد عيسى في بحث "إعداد أعضاء هيئة التدريس في الخارج ومشكلة المعرفة والتعليم في الغرب" (الموسى ، 2019).

ورغم ذلك فإن البحث في العلوم الإنسانية في البلاد العربية يعاني من مشكلات نتيجة عدم استخدام المنهجية التي تتيح البحث بعيدًا عن الأدوات الكمية؛ التي تحد من تقديم صورة واقعية عن الظواهر التربوية وما يرتبط بها من متغيرات (الدهشان ،2017). كما أن الجامعات العربية لا تزال بعيدة عن تطبيق البحوث النوعية رغم فعاليتها في تطوير المجال التربوي والتعليمي بشكل عام وفي بحوث أصول التربية على وجه الخصوص(الموسى ،2019).

وتشير العديد من الدراسات إلى ضَعْف توظيف البحث النوعي في المجال التربوي بوجه عام وفي أصول التربية بوجه خاص؛ فقد بيَّنَت نتائج دراسة الحنو (2016) أن استخدام المنهج النوعي في البحوث التربوية وصل إلى حد الندرة من الباحثين العرب في المجال التربوي ، فقد حلل (348) بحثًا ، وكشفت النتائج أنه تم استخدام البحث النوعي في (3) دراسات فقط وبنسبة بلغت (0.86%) ، في حين استُخدم البحث الكمي في (322) دراسة بنسبة بلغت (92.52%) ، وبقية الدراسات كانت بحوثًا نظرية بلغ عددها (20) بحثًا وبنسبة (5.74%) ، وجاءت منهجية البحث المختلط بنسبة (0.87%).

وفي السياق ذاته أشارت دراسة الموسى (2019) إلى سيادة المناهج الكمية على الرسائل العلمية (ماجستير ، دكتوراه) تخصُّص أصول التربية بالجامعات السعودية بنسبة 95% من الرسائل العلمية ، وقلة المناهج الكيفية فيها ، وضَعْف إعداد الطلاب في البحث الكيفي (النوعي) في برنامج المقررات المقدَّم لطلاب الدراسات العليا تخصُّص أصول تربية بالجامعات السعودية ، وتفضيل الأستاذ الجامعي استخدام البحث الكمي ، وضَعْف قناعته بجدوى البحث الكيفي ، وضَعْف تدريب الطلاب على البحث الكيفي في الجانب النظري والتطبيقي.

كما توصلت دراسة الأستاذ (2013) إلى: أن المنهج البحثي المتَّبَع عربيًّا وفلسطينيًّا غارق إلى حدٍّ بعيد في الجانب الكمِّي ، وأن جميع النتائج المتصلة بالمشكلات التربوية التي تعاني منها مجتمعاتنا وكذلك التوصيات المنبثقة عنها جاءت غير مُرضية ولم تُلبِّ الطموحات العربية.

وبالإضافة إلى ذلك فقد بيَّنَت دراسة محمد (2020) الحاجة الماسَّة إلى إجراء البحوث النوعية في الجامعات بسبب غلبة الأساليب الكمية وإغفال النوعية رغم أهميتها ومناسبتها لدراسة المشكلات في أصول التربية ، حيث تُقدِّم معلومات ثرية ، كما كشفت النتائج أن من أهم المعوقات التي تَحُول دون إجراء البحوث النوعية في أصول التربية ضعف إعداد الطلاب لتبني البحث النوعي وعزوفهم عنه ، وقلة اهتمام قسم أصول التربية بإقامة الندوات التي تهتم به ، وصعوبة إعداد الباحث المتمكِّن من أدوات البحث النوعي.

ووفقًا لهذه الدلائل التي تؤكد ضعف الإقبال على البحث النوعي في الجامعات ، رغم أهميته في دراسة الظواهر المختلفة ، في وقت يشهد المتغيرات والمستجدات على جميع الأصعدة؛ تتبلور مشكلة الدراسة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية؟
2. ما متطلبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية؟
3. ما التحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.
2. التعرف على متطلبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.
3. حصر التحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية من الناحية النظرية:

1. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية البحث النوعي في أصول التربية والذي يشكل نقلة نوعية في ميدان البحث التربوي لأهميته في الفهم والتفسير المتعمق للظاهرة التربوية.
2. إضافة جهد علمي للمكتبة التربوية في ظل ندرة الدراسات التي تناولت متطلبات توظيف البحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.
3. قد تُشكل هذه الدراسة قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق في مجال البحث النوعي في أصول التربية.

الأهمية من الناحية التطبيقية:

1. قد تمدّ الدراسة القائمين على تنفيذ وتخطيط البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بنتائج لتبني برامج تدريبية على البحث النوعي.

2. قد تسهم هذه الدراسة في إحداث التوازن بين المنهج الكمي والمنهج النوعي في المقررات المطروحة في برامج الدراسات العليا.
3. قد تفيد واضعي السياسات وصُنَّاع القرار بالجامعات لوَضْع الاستراتيجيات التي تُعزِّز توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: تقتصر الدراسة على البحث في مُتطلَّبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية ، وواقع هذا التوظيف ، والتحديات التي تعترضه.
- **الحدود البشرية**: تم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس (الذكور/الإناث) في الجامعات السعودية ممن يحملون الرتب العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد).
- **الحدود المكانية**: طُبِّقت الدراسة في الجامعات السعودية في (جامعة الأمير سطام- الملك سعود- أم القرى- الملك خالد) وقد دعا الباحثة إلى اختيار هذه الجامعات الرغبة في تحقيق التنوع الجغرافي والثقافي مما يثري نتائج الدراسة الحالية.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول والثاني والثالث من العام الجامعي 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **توظيف**: يعرف اجرائيا بأنه استعمال عضو هيئة التدريس للبحث النوعي بتطبيق إجراءاته الميدانية.
- **أعضاء هيئة التدريس**: عضو هيئة التدريس هو "معلم وانسان يربي ويرشد ويوجه ، وكلما كان واعيا ومدركا بخبرات المتعلمين عرف رغباتهم وعلم بآمالهم واهتماماتهم ، وهو الذي يعمل على نقل تراث الأجيال الحاضرة ويبني الأمة ويصل إلى حفظ قيمها وعاداتها ويشكل رجل المستقبل" (سعيد ، 2015 ، 239).
- **ويعرف إجرائيا**: بأنهم أفراد مؤهلين علميا ومهنيا ، وعلى عاتقهم تقع مسؤولية التدريس ، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع.
- **البحث النوعي**: هو: "كل بحث يسعى بشكل مُنظَّم لاستكشاف وفهم ظاهرة اجتماعية ما في سياقها الطبيعي دون الاعتماد على المعطيات العددية والإحصائية"(العبد الكريم ، 2012 ، 30).

- **أصول التربية**: هي القواعد والمبادئ والمسلَّمَات والنظريات والحقائق التي يقوم عليها أيّ نظام تربوي ، أو هي المنابع التي تنبثق منها النظريات والممارسات التربوية (عامر ، 2008).
- **الجامعات السعودية**: هي مؤسسات للتعليم العالي ، تضم عادة ، كليات تقدم دراسات في مجالات العلوم والانسانيات كما تضم كليات ومعاهد مهنية ، وأخرى للدراسات العليا ، وتمنح شهادات جامعية في مختلف المجالات (النويهي ، 2014). وتتبنى الباحثة هذا التعريف اجرائيا.

الأسس الفلسفية والنظرية للبحث النوعي:

ينطلق البحث النوعي من مفهوم نظري وفلسفي مختلف عن البحوث الأخرى؛ فالبحث الكمي يسعى إلى تحديد الأسباب ، والتنبؤ وتعميم النتائج ، في حين يسعى البحث النوعي إلى التبصُّر ، والفهم ، والاستكشاف ، ودراسة السلوك الإنساني من خلال التفاعل بين الباحث والمبحوثين ، والفهم المتعمق لشعور وأفكار ومعتقدات المبحوثين؛ فينتج عن ذلك معرفة متعمقة بالظاهرة المدروسة (مشرف ، 2016).

وتخضع البحوث النوعية أكثر لمتطلبات "براديغم" البنائية الاجتماعيَّة التي تسمح ببناء سياقات لوصف الظواهر الاجتماعيَّة والثقافية ، ورؤيتها في طور تشكّلها ، وتهتم بالمعنى المستخلَص من سياق الظاهرة المدروسة ، والدلالات التي يمنحها الأفراد لأفعالهم لكونها تعتمد على التحليل الاستقرائي للبيانات التي تم جمعها (لعياضي ، 2020).

واستنادًا إلى ما سبقَ فإن البحث النوعي في أصوله الفكرية قائم على الفلسفة البنائية التي ترى أن الحقائق العامة والمطلقة غير مدركة ، وأن الحقيقة يتم بناؤها من خلال المعايشة والتفاعل بين الفرد ومحيطه.

مفهوم البحث النوعي:

يُقصَد بمصطلح البحث النوعي: "نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناؤها من خلال وجهات نظر الأفراد ، والجماعات المشاركة في البحث" (قنديلجي ، 2012 ، 42).

ويُعرِّفه العساف (2012) بأنه: "البحث الذي لا تُقنَّن فيه مشكلة البحث تقنينًا ضيقًا ابتداءً وإنما يصل الباحث إلى ذلك بعد معايشته الفعلية للظاهرة المدروسة ، وجمعه للمعلومات وتحليلها وتفسيرها" (ص141).

وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرًا مباشرًا للبيانات ، بحيث يتم عرض البيانات باستخدام الكلمات والصور ووضع الافتراضات والاستنتاجات وقد تتغيَّر تلك الاستنتاجات من خلال بيانات لاحقة (عباس ، ونوفل ، والعبسي ، وأبو عواد ، 2007).

ويقوم البحث النوعي على المعايشة والبقاء مدة طويلة في الميدان للفهم المتعمق للظاهرة ، كما أنه يتيح المجال للأفراد لتقديم وجهات نظرهم.

استخدام منهجية البحث النوعي:

تُستخدَم منهجية البحث النوعي كما بيَّنَها الحمداني ، وقندلجي ، وبني هاني ، وأبو زينة ، (2006) في الحالات التالية:

1. عند عدم توفُّر نظريات جاهزة تُفسِّر الموقف ، أو أن النظريات القائمة لا تستطيع الإجابة عن كثير من التساؤلات ذات الصلة بالظاهرة المدروسة.
2. إذا كانت الظواهر التي يراد دراستها لا تخضع للقياس الكمي ، أو عدم توفر القياسات المطلوبة لدراسة الظاهرة.
3. إذا لم يسمح المجتمع المراد دراسته بتطبيق الأدوات القياسية لإجراء البحث الكمي فيدخل الباحث النوعي في المجتمع بوصفه فردًا من أفراده.
4. هناك من يرى أن البحث النوعي أفضل من البحث الكمي عند معالجة مشكلات معينة ، وأنه أسلوب شرعي للبحث العلمي ويكشف الكثير من الأمور والحقائق التي لا يفلح البحث الكمي في اكتشافها.

تصاميم البحث النوعي:

من أبرز التصاميم الشائعة الاستخدام في الميدان التربوي-كما بيَّنها Ary & Others, (2010):

1. الإثنوجرافيا: وتختص بدراسة ثقافة ووجهات نظر مجموعة من الناس في سياقها الطبيعي.
2. دراسة الحالة: وهدفها التعرف على خصائص الشخص ، أو الجماعة ، أو المنظمة ، أو الأحداث التي يتم دراستها.
3. السرد القصصي: وفيه يُبدي المشاركون رأيهم حول الظاهرة المدروسة من خلال دراسة قصص من حياتهم حولها.

4. النظرية المؤسسة / المتجذرة: وهي النظرية التي يتم التوصل إليها من خلال استقراء البيانات التي تم جمعها وتحليلها.
5. دراسة الظواهر: وتركز على كيفية مواجهة وتعامُل المشاركين مع الظاهرة المدروسة.

موقع البحث النوعي بين مناهج البحوث الأخرى:

يرى جمعٌ من العلماء وَضْعَ البحث النوعي في صنف خاص ، وهذا مردُّه سببان رئيسان ، هما:

- **أولًا**: أن العاملين في البحوث النوعية لا يؤمنون بالفلسفة المنطقية التي ينتمي إليها العاملون في البحوث الكمية.
- **ثانيًا**: أن طبيعة البحث النوعي وأساليب إجرائه لا تتيح الفرصة لوضع تصميمات محددة بشكل مسبق (الحمداني ، وآخرون ، 2006). ويُستنتج من ذلك أن وضع البحث النوعي في صنف منفصل ناجم عن مسائل ذات صلة بفلسفة المعرفة وهو تقسيم للتوضيح ، وتركيز هذه الدراسة على البحث النوعي لا يعني إضعاف البحث الكمي فله مميزات ونسبة الصدق والثبات والموضوعية فيه كبيرة ، والتكامل بين مناهج البحث النوعية والكمية مطلبٌ مهمٌّ.

مزايا البحث النوعي:

يُعتبر البحث النوعي من المناهج المهمة في البحوث التربوية؛ حيث يَتَّسم بالمرونة الكبيرة ، وإمكانية المتابعة والتطوير ، ويتم من خلاله الحصول على معلومات وافية عن الظاهرة المدروسة ، ويتيح المجال أمام الباحثين للإدلاء بآرائهم ومقترحاتهم حول الظاهرة المدروسة (السيد ، 2021).

مبررات توظيف البحث النوعي في المجال التربوي" أصول التربية"

وتعود أسباب تَعدُّد مجالات البحث في أصول التربية -كما أشار عامر (2008) وأحمد وآخرين (2018) إلى اهتمام أصول التربية بالنظريات التربوية التي تَصدر عنها ومنابعها ، وهي متعددة بتعدُّد صلات التربية بالنظم الاجتماعية والعلوم التي تعتمد عليها ، كما أن لها جذورها التي يمكن إرجاعها إلى أفكار فلسفية ، أو أوضاع اجتماعية ، أو أحداث تاريخية أو تغيرات ثقافية.

أصول التربية:

تُعرَّف بأنها: "القواعد والروافد والأسس التي تستمد منها التربية أسسها النظرية ونُظمها الإدارية وتطبيقاتها العملية " (الكندري ، وملك ، 2008 ، 19).

كما تُعرَّف بأنها: "مجموعة من النُّظم التي تُسهم في صنع التربية وتشكليها ، ومجموعة من العلوم التي تُسهم في بناء محتوى التربية وتفسيرها وتجديدها" (الحبيب ، 2017 ، 42).

أهمية تخصُّص أصول التربية:

تخصُّص أصول التربية هو تخصص له مكانة بين التخصُّصات التربوية ، فهو دراسة نظرية للأسس التي يقوم عليها الجانب التطبيقي للتربية ، وهذا يسهم في فهم طبيعة العملية التربوية من كافة أبعادها؛ مما يؤدي إلى تطوُّرها (عامر ، 2008). كما أن استيعاب أصول التربية مهم؛ إذ إن بناء المناهج التعليمية وصياغتها مرهون بها الاستيعاب والفهم ، فكل مجتمع له بُعده التاريخي والاقتصادي والديني والسياسي (الكندري ، وملك ، 2008). ومن ثمار ذلك الحصول على القواعد العامة المسيِّرة والمنظِّمة للعمل التربوي ، كما أنّ لها جانبًا نقديًّا لجوانب القوة والضعف للواقع التربوي؛ مما يُسهم في التحسين ومن ثم التطوير (الموسى ، 2019).

توجُّهات البحث في تخصُّص أصول التربية:

المتأمل في الأدب التربوي بوجهٍ عامٍّ يرى أنَّ هناك نقدًا للبحوث التربوية إجمالًا ، وأصول التربية يطالُها جانبٌ من هذا النقد؛ (الرومي ، 2020). كما أكّد كل من أحمد ، وعبد الله ، وحنفي (2018) على الدور المحدود للأبحاث في أصول التربية ، وأنها لم تُقدِّم معرفة تربوية جيدة.

ويغلب على توجُّهات البحث في تخصُّص أصول التربية الطابع الكمي ، واعتماد المنهج الوصفي المسحي ، وهناك فهم خاطئ لمن يوظِّف المنهج التاريخي والتجريبي ، كما أن القضايا التي ناقشتها هذه البحوث هي قضايا جزئية من النظام التعليمي لم تشمل بنيته وفلسفته ومرجعيته المجتمعية (الغريب ، 2014).

إن التجديد في توجُّهات ومنهجيات البحث في أصول التربية أصبح مطلبًا مُلحًّا لهذا التخصُّص الذي يُلمّ بأسس التربية ، ويعتني بدراسة التفاعل مع الأنظمة والمؤسسات القائمة؛ مما يُسهم في تطوير النظام التعليمي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة وانق (Wang,2013) إلى استكشاف التحديات وأنماط الصعوبات التي يواجهها الباحثون المبتدئون عند تطبيق البحث النوعي. وطُبِّقت الدراسة على أربعة طلاب ، واستخدمت المقابلات والملاحظات الصفية ، ومقالاتهم المكتوبة. وتوصلت الدراسة إلى تدنِّي مستوى الممارسة في عملية تحليل البيانات النوعية بصورة منهجية؛ لصعوبة تحليل البيانات النوعية ، واستغراق التحليل وقتًا طويلًا ، وكذلك الذاتية في تفسير البيانات النوعية ، وضعف مهارة تفسير النتائج بشكل مُقنع يستند إلى وجود الأدلة الواضحة.

وهدفت دراسة مشرف (2016) ، إلى التعرف على معالم الرؤية التجديدية التي تتبنَّى البحث النوعي في معالجة جوانب أزمة البحث التربوي ، وأهم التحديات التي تواجه تطبيق البحث النوعي في المجال التربوي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى أن البحوث النوعية ذات فاعلية في معالجة بعض جوانب أزمة البحث التربوي ، وأن من معوقات استخدام البحث النوعي تأثُّر الباحثين بالمنهج الكمي ، وحاجتهم إلى التدريب على استخدام البحث الكيفي وأدواته وتحليل بياناته ، واحتياجهم إلى الوقت والجهد الكبيرَيْن في جمع البيانات وتحليل وتفسير النتائج ، وصعوبة توفير معايير الصدق في البحث النوعي إذ تحتاج من الباحث طرقًا وإجراءاتٍ دقيقةً في جمع البيانات وتحليلها ، ومن المعوقات أيضًا صعوبة تعميم النتائج في البحوث النوعية ، وعدم ثقة بعض أنصار المنهج الكمي بها.

وهدفت دراسة جورس وفاريا وأمليدا (Queiros,A,Faria,D,& Almeida,2017) ، إلى تعرف نقاط القوة والتحديات للمنهجين الكيفي والكمي. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن للمقارنة بين نقاط القوة والتحديات في المنهجين. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز التحديات التي تواجه المنهج الكيفي هي أنه يحتاج إلى وقت وجهد كبيرَيْن في جمع البيانات وتحليلها ، وصعوبة تعميم النتائج ، وضرورة مراعاة القضايا الأخلاقية بعناية ، وصعوبة الحصول على العينة وتمثيلها للمجتمع.

وهدفت دراسة العياصرة (2018) ، إلى تَعرُّف توجُّهات البحث في التربية العلمية في مجلتين: الأولى مجلة (دراسات/ العلوم التربوية) التي تُصدرها الجامعة الأردنية ، والثانية المجلة الأردنية في العلوم التربوية التي تُصدرها جامعة اليرموك في الفترة من 2016-2005م. وتكونت عينتها من

(96) بحثًا في التربية العلمية نُشرت في هاتين المجلتين في هذه الفترة ، واستُخدمت فيها استمارة تحليل موضوع البحث ، واستمارة تحليل نوع البحث وتصميمه. وأظهرت النتائج أن البحث الكمي كان أكثر أنواع البحث استخدامًا بنسبة بلغت (85.5%) ، ولم يظهر هناك تحوُّل نحو استخدام البحوث النوعية والمختلطة.

وهدفت دراسة الرميضي (2018) ، إلى الكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصُّصَيْ أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت ، من خلال مجموعة من المحاور من ضِمْنها المنهجية البحثية المستخدَمة فيها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واعتمدت الطريقة النوعية في جمع وتحليل البيانات بأسلوب تحليل المحتوى ، وبلغت عينة الدراسة (153) رسالة ماجستير تمت مناقشتها من عام 2007 - 2017. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الرسائل المقدَّمة استخدمت المنهج الوصفي.

وهدفت دراسة الغفيري (2019) ، إلى استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي ومنهجية البحث التربوي ، والوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها. واعتمدت الدراسة على استقراء وتحليل مجالات ومنهجية جميع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني وعددها (93) بحثًا. وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية البحوث اتَّبَعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات.

كما هدفت دراسة محمد (2020) ، إلى تعرف ماهية البحث النوعي وخصائصه ، والمنطلقات النظرية والفلسفية للبحث النوعي ، والكشف عن معوقات إجراء البحوث النوعية في أصول التربية وسبل التغلب عليها. واستخدمت الدراسة المنهج النقدي ، وبطاقة المقابلة للكشف عن معوقات إجراء البحوث النوعية ، وبلغت عينة الدراسة في المقابلة (21) عضوًا. وتوصلت الدراسة إلى الحاجة إلى إجراء البحوث النوعية بسبب غلبة أساليب البحوث الكمية وإغفال البحوث النوعية ، كما كشفت عن أهم المعوقات والتي تمثَّلَت في ضعف إعداد وتدريب الطلاب على إجراء البحوث النوعية ، وعزوفهم عنها لأنهم يُفضِّلون تَكرار المناهج الكمية ، ونقص اهتمام قسم أصول التربية بإقامة الندوات عن البحوث النوعية ، والتنشئة الاجتماعية العلمية لأجيال من الباحثين التربويين في ظلّ البنائية الوظيفية وتصوراتها التي تعتمد المنهج الكمي في أبحاثها.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولًا: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية في هدفها وهو حصر المعوقات التي تواجه البحث النوعي مع دراسة محمد (2020) ، والموسى(2019) ، ووانق (wange 2013) ومشرف (2016) وجورس وفاريا واميليدا (Queiros, A, Faria, D, & Almeida, 2017).

ومن جانب آخر اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج (الوصفي) ، وهو ما يتفق مع منهج دراسة مشرف (2016) والرميضي(2018). أما أداة البحث فهي "الاستبانة" والتي تشابهت مع دراسة الموسى (2019). وفي العينة اتفقت مع دراسة الموسى (2019) وهي أعضاء هيئة التدريس.

ثانيًا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية في أهدافها مع دراسة الغفيري(2019) ، والرميضي(2018) ، والعياصرة (2018). واختلف منهج الدراسة الحالية مع دراسة جورس وفاريا واميليدا (Queiros, A, Faria, D, & Almeida, 2017) ، ووانق (wange 2013) ، واختلفت عينة الدراسة الحالية مع عينات دراسة وانق (wange 2013) والرميضي(2018) وغيرها. وقد تباينت الدراسات فيما بينها من حيث البعد الزماني والجغرافي والظروف المحيطة بها.

ثالثًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. إمداد الباحثة برؤية واضحة لموضوع الدراسة ، وبلورة مشكلتها ، وتحديد الأهداف ، وتعريف المصطلحات.
2. دعم الإطار النظري وتقديم إطار مفاهيمي شامل لجوانب الدراسة.
3. اختيار منهج البحث وبناء أداة الدراسة ، والتعرف على المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
4. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

ما يميز الدراسة الحالية:

قدَّمَت الدراسة أهم المتطلبات لتوظيف البحث النوعي لدى أعضاء هيئة التدريس في أصول التربية.

الإجراءاتُ المنهجيةُ للدِّراسة:

- منهجُ الدِّراسة:

استخدمت الباحثة المنهجَ الوصفيَّ المسحي؛ للتعرُّف إلى توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية.

- مجتمعُ وعيّنةُ الدِّراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بتخصُّص أصول التربية في جامعة (الأمير سطام بن عبد العزيز ، الملك سعود ، أم القرى ، الملك خالد)؛ والبالغ (160) عضوا ، وقد بلغت العينة (153) تم اختيارها بأسلوب الحصر الشامل.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة ، وتكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين ، وهما:

أ. **الجزء الأول**: واشتمل على البيانات الأولية لعينة الدراسة ، والتي تمثَّلت في (الجنس ، الرتبة العلمية ، مقر الجامعة).

ب. **الجزء الثاني**: اشتمل على محاور الدراسة ، وهي كالتالي:

1. المحور الأول: واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية؛ ويشتمل هذا المحور على (9) فقرات.
2. المحور الثاني: مُتطلَّبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية؛ ويشتمل هذا المحور على (21) فقرة.
3. المحور الثالث: التحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية؛ ويشتمل هذا المحور على (7) فقرات.

صدقُ أداة الدِّراسة:

تم التحقُّق من صِدق أداة الدراسة بطريقتَيْن ، وهما:

أ. **الصدق الظاهريُّ (الخارجي) للأداة:** قامت الباحثة بعَرْضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكّمين؛ وفي ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم توصلت الباحثة إلى الاستبانة بصورتها النهائية.

ب. **صدقُ الاتِّساق الداخليِّ للأداة:** تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة ، وذلك على النحو التالي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة.

المحور الأول: واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية		المحور الثاني: مُتطلَّبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.677**	1	0.659**
2	0.697 **	2	0.583**
3	0.761 **	3	0.678**
4	0.733 **	4	0.781**
5	0.720 **	5	0.861**
6	0.684 **	6	0.726**
7	0.783**	7	0.696**
8	0.714**	8	0.779**
9	0.801**	9	0.868**
المحور الثالث: التحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية		10	0.814**
1	0.771**	11	0.844**
2	0.716**	12	0.801**
3	0.702**	13	0.598**
4	0.797**	14	0.695**
5	0.719**	15	0.623**
6	0.724**	16	0.636**
7	0.678**	17	0.743**
–	–	18	0.758**
–	–	19	0.820**
–	–	20	0.662**
–	–	21	0.659**

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل.

تُشير النتائج بالجدول (2) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) ، وجميعها قيم موجبة؛ وهذا يشير إلى صدق فقرات الاستبانة وقياسها للسمة التي وُضعت لقياسها.

ثباتُ أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ CronbachaAlpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ "لأداة الدراسة".

محاور الدراسة		عدد الفقرات	معامل ثبات
المحور الأول	واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.	9	0.888
المحور الثاني	مُتطلَّبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.	21	0.949
المحور الثالث	التحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.	7	0.848
الثبات العام لأداة الدراسة		37	0.965

تُشير النتائج بالجدول (3) إلى أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (0.848 و0.949) ، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (0.965) ، وجميعها قيم مرتفعة تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات.

تحليلُ ومناقشةُ نتائجِ الدِّراسة:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصَّ على الآتي: "ما واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بهذا المحور ، وجاءت النتائج وفق التالي:

جدول (5)

واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	التوجه السائد في الميدان التربوي نحو البحوث الكمية المتعارَف عليها.	ك	48	105	0	0	0	4.31	0.466	3	موافق بشدة
		%	31.4	68.6	0	0	0				
2	الاعتقاد السائد بأن البحث النوعي غير مناسب للترقية العلمية.	ك	24	123	6	0	0	4.12	0.428	5	موافق
		%	15.7	80.4	3.9	0	0				
3	قلة استخدام المنهج النوعي في بحوث أصول التربية.	ك	51	4	0	0		4.33	0.473	2	موافق بشدة
		%	33.3	66.7	0	0	0				
4	غياب الحماس لدى كثير من الأساتذة القُدامى لهذا التوجه البحثي.	ك	21	102	30	0	0	3.94	0.576	7	موافق
		%	13.7	66.7	19.6	0	0				
5	أعداد الأساتذة المتخصّصين في البحث النوعي في تخصُّص أصول التربية قليلة.	ك	51	102	0	0	0	4.33	0.473	2م	موافق بشدة
		%	33.3	66.7	0	0	0				
6	الخوف من تجربة الكتابة في البحث النوعي.	ك	24	120	9	0	0	4.10	0.455	6	موافق
		%	15.7	78.4	5.9	0	0				
7	البحوث النوعية أكثر كُلفة مقارنةً بغيرها من مناهج البحث الأخرى.	ك	33	120	0	0	0	4.22	0.413	4	موافق بشدة
		%	21.6	78.4	0	0	0				
8	عزوف الأستاذ الجامعي عن البحث النوعي؛ كونه يحتاج إلى إجراءات كثيرة.	ك	57	96	0	0	0	4.37	0.485	1	موافق بشدة
		%	37.3	62.7	0	0	0				
9	الثقافة السائدة في الجامعات لا تدعم استخدام البحوث النوعية.	ك	48	105	0	0	0	4.31	0.466	3م	موافق بشدة
		%	31.4	68.6	0	0	0				
المتوسط الحسابي العام								4.23	0.343	موافق بشدة	

* المتوسط الحسابي من (5) درجات.

تُشير النتائج الموضَّحة بالجدول (5) إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية بمتوسط

حسابي (4.23 من 5) ، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح ما بين (4.21 و5) ، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة.

كما يتبيَّن من النتائج بالجدول أعلاه أن هناك تقاربًا في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بواقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على

عبارات المحور ما بين (3.94 و4.37) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس الخماسي اللتين تشيران إلى درجة(موافق ، موافق بشدة).

فقد حصلت الفقرة رقم (8) وهي (عزوف الأستاذ الجامعي عن البحث النوعي؛ كونه يحتاج إلى إجراءات كثيرة) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي مقداره (4.37) ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة مشرف (2016) وجورس وفاريا وأمليدا(Queiros, A, Faria, D, & Almeida, 2017) ووانق(Wang, 2013) ، وجميعها بينت أن استخدام البحث النوعي يحتاج إلى الوقت والجهد في جمع البيانات وتحليلها ، وصعوبة تحليل وإجراءات البحث النوعي وطول مدة تنفيذه. وتأتي كلٌّ من الفقرة رقم (3) وهي (قلة استخدام المنهج النوعي في بحوث أصول التربية) ، والفقرة رقم (5) وهي (أعداد الأساتذة المتخصصين في البحث النوعي في تخصُّص أصول التربية قليلة) بمتوسط حسابي مُكرَّر بلغ (4.35) ، في حين حصلت الفقرة رقم (4) وهي (غياب الحماس لدى كثير من الأساتذة القُدامى لهذا التوجُّه البحثي) على المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي مقداره (3.94) ، وهذه تأتي متوافقة مع نتيجة دراسة مشرف (2016) التي بينت تأثر الباحثين بالمنهج الكمي والفلسفة الوضعية جعلهم يصرفون النظر عن البحث النوعي ، كما تأتي متوافقة مع ما ذكره الغريب(2014) من غلبة الطابع الكمي على توجُّهات البحث في تخصُّص أصول التربية. وتأتي الفقرة رقم (6) وهي (الخوف من تجربة الكتابة في البحث النوعي) بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وهذا مرده ضعف المهارة والتدريب كما بينت ذلك نتائج دراسة مشرف (2016) ، ودراسة وانق (Wang, 2013).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على الآتي: "ما مُتطلَّبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بهذا المحور ، وجاءت النتائج وفق التالي:

جدول (6)

مُتطلَّبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	نَشْر ثقافة البحث النوعي في أصول التربية بين الأوساط الأكاديمية.	ك	36	117	0	0	0	4.24	0.426	4	موافق بشدة
		%	23.5	76.5	0	0	0				
2	إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تخدم البحوث النوعية في أصول التربية.	ك	57	96	0	0	0	4.37	0.485	1	موافق بشدة
		%	37.3	62.7	0	0	0				
3	تقديم برامج تدريبية في البحث النوعي لأعضاء هيئة التدريس في أصول التربية.	ك	54	99	0	0	0	4.35	0.479	2	موافق بشدة
		%	35.3	64.7	0	0	0				
4	عَقْد حلقات نقاش متتابعة تضمّ المهتمين بالبحث النوعي في أصول التربية.	ك	36	117	0	0	0	4.24	0.426	6	موافق بشدة
		%	23.5	76.5	0	0	0				
5	منح عضو هيئة التدريس الوقتَ الكافيَ لإنجاز البحث النوعي.	ك	27	126	0	0	0	4.18	0.382	11	موافق
		%	17.6	82.4	0	0	0				
6	إعطاء قيمة للبحوث النوعية في ترقية الأستاذ الجامعي.	ك	27	120	6	0	0	4.14	0.445	17	موافق
		%	17.6	78.4	3.9	0	0				
7	بناء معايير مُحدَّدة لتحكيم البحوث النوعية تتناسب مع طبيعتها.	ك	30	123	0	0	0	4.20	0.398	9	موافق
		%	19.6	80.4	0	0	0				
8	رصد ميزانيات كافية لدعم وتمويل البحوث النوعية.	ك	24	129	0	0	0	4.16	0.365	16	موافق
		%	15.7	84.3	0	0	0				
9	الاستفادة من المواقع العالمية التي تُقدِّم دروسًا متعمقة في البحث النوعي.	ك	24	129	0	0	0	4.16	0.365	14	موافق
		%	15.7	84.3	0	0	0				
10	إصدار دوريات متخصّصة في نشر البحوث النوعية بالجامعات العربية.	ك	24	129	0	0	0	4.16	0.365	15	موافق
		%	15.7	84.3	0	0	0				
11	إعداد خرائط بحثية للموضوعات التربوية ذات الأولوية بالدراسة النوعية.	ك	27	126	0	0	0	4.18	0.382	13	موافق
		%	17.6	82.4	0	0	0				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
12	إرساء اتفاقيات الشراكة مع الجامعات الرائدة في مجال البحث النوعي للاستفادة من خبرتها.	ك	21	129	3	0	0	4.12	0.379	18	موافق
		%	13.7	84.3	2	0	0				
13	تضمين برامج الدراسات العليا لمقررات خاصة بالبحث النوعي.	ك	51	102	0	0	0	4.33	0.473	3	موافق بشدة
		%	33.3	66.7	0	0	0				
14	استقطاب الجامعات العربية للخبراء والمختصّين في البحوث النوعية.	ك	33	120	0	0	0	4.22	0.413	8	موافق بشدة
		%	21.6	78.4	0	0	0				
15	تشجيع أعضاء هيئة التدريس طلبة الدراسات العليا على تبنّي البحث النوعي في أطروحاتهم.	ك	33	117	3	0	0	4.20	0.445	10	موافق
		%	21.6	76.5	2	0	0				
16	إنشاء هيئات تنسيق وتقييم ومتابعة للبحوث النوعية على المستوى العربي.	ك	36	117	0	0	0	4.24	0.426	5	موافق بشدة
		%	23.5	76.5	0	0	0				
17	تبادُل الزيارات العلمية والأعمال البحثية والمشاريع النوعية بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية.	ك	27	126	0	0	0	4.18	0.382	12	موافق
		%	17.6	82.4	0	0	0				
18	التنسيق بين المكتبات والجامعات لتوفير المصادر اللازمة للمنهج النوعي.	ك	15	138	0	0	0	4.10	0.298	20	موافق
		%	9.8	90.2	0	0	0				
19	عمل جائزة للتميُّز العلمي في مجال البحث التربوي النوعي.	ك	18	135	0	0	0	4.12	0.323	19	موافق
		%	11.8	88.2	0	0	0				
20	ترجمة الكتب العلمية المتخصِّصة في البحث النوعي.	ك	33	117	3	0	0	4.22	0.416	7	موافق بشدة
		%	21.6	76.5	2	0	0				
21	تشكيل فِرق بحثية تُقدِّم بحثًا نوعيًّا مشتركًا خلال العام.	ك	21	108	24	0	0	3.98	0.544	21	موافق
		%	13.7	70.6	15.7	0	0				
المتوسط الحسابي العام								4.19	0.290	موافق	

*المتوسط الحسابي من (5) درجات.

من خلال استعراض النتائج بالجدول (7) يتبيَّن أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مُتطلَّبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية ، وذلك بمتوسط حسابي (4.19 من 5) ، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح ما بين (3.41 و4.20) ، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق.

كما يتبيَّن من النتائج بالجدول أن هناك تقاربًا في درجة موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمتطلَّبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا المحور ما بين (3.98 و4.37) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي اللتين تشيران إلى درجة (موافق ، موافق بشدة).

فقد حصلت الفقرة رقم (2) وهي (إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تخدم البحوث النوعية في أصول التربية) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي مقداره (4.37) ، وهو مطلب ضروري ، وقد بينت نتائج دراسة ثناء محمد (2020) أن نقص المؤتمرات المهتمة بالبحوث النوعية يشكل عائقا أمام الباحثين في هذا الميدان. وتأتي الفقرة رقم (3) وهي (تقديم برامج تدريبية في البحث النوعي لأعضاء هيئة التدريس في أصول التربية) بمتوسط حسابي بلغ (4.35) ، وهذا مرده كونه يحتاج آلية تطبيق معينة. في حين حصلت الفقرة رقم (21) وهي (تشكيل فرق بحثية تُقدِّم بحثًا نوعيًّا مشتركًا خلال العام) على المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي مقداره (3.98) ، يليها الفقرة رقم (18) وهي (التنسيق بين المكتبات والجامعات لتوفير المصادر اللازمة للبحث النوعي) بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وتوفير المصادر من المطالب الهامة في ظل قلة المصادر وحاجتها للترجمة.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصَّ على الآتي: "ما التحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بهذا المحور ، وجاءت النتائج وفق التالي:

جدول (7)

التحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية.

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	ندرة الخبراء والمتخصِّصين في البحث النوعي.	ك	45	108	0	0	0	4.29	0.457	2	موافق بشدة
		٪	29.4	70.6		0	0				
2	إلزام اللوائح التنظيمية بالجامعات أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالبحث الكمي.	ك	42	111		0	0	4.27	0.448	3	موافق بشدة
		٪	27.5	72.5		0	0				
3	غياب الفكر التربوي النقدي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	ك	15	117	21	0	0	3.96	0.485	7	موافق
		٪	9.8	76.5	13.7	0	0				
4	تطبيق البحث النوعي يحتاج إلى مهارات وإمكانات عالية (تطبيق الأدوات، تدوين وجمع البيانات وتحليل وتفسير النتائج وكتابة التقارير).	ك	27	126	0	0	0	4.18	0.382	5	موافق
		٪	17.6	82.4	0	0	0				
5	صعوبة توفير معايير الصدق والموضوعية في البحث النوعي.	ك	33	120	0	0	0	4.22	0.413	4	موافق بشدة
		٪	21.6	78.4	0	0	0				
6	صعوبة تصميم البحث واختيار المنهجية التي تتناسب مع أهداف البحث.	ك	21	132	0	0	0	4.14	0.345	6	موافق
		٪	13.7	86.3	0	0	0				
7	ضعف التركيز على البحث النوعي في الجامعات العربية.	ك	60	93	0	0	0	4.39	0.490	1	موافق بشدة
		٪	39.2	60.8	0	0	0				
المتوسط الحسابي العام								4.21	0.314	موافق بشدة	

*المتوسط الحسابي من (5) درجات.

يتبيَّن من النتائج بالجدول (6) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على التحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية بالجامعات السعودية ، وذلك بمتوسط حسابي (4.21 من 5) ، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح ما بين (4.21 و5) ، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة.

كما يتبيَّن من النتائج بالجدول أن هناك تقاربًا في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المحور ما بين (3.96 و4.39) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي اللتين تشيران إلى درجة (موافق ، موافق بشدة).

فقد حصلت الفقرة رقم (7) وهي (ضعف التركيز على البحث النوعي في الجامعات السعودية) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي مقداره (4.39) ، تليها الفقرة رقم (1) وهي (ندرة الخبراء والمتخصِّصين في البحث النوعي) بمتوسط حسابي بلغ (4.29) وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الموسى(2019) التي بينت أن من معوقات تطبيق البحث النوعي ندرة الخبراء المتخصصين في البحث الكيفي بالجامعات السعودية ، في حين حصلت الفقرة رقم (3) وهي (غياب الفكر التربوي النقدي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس) على المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي مقداره (3.96) ، يليها الفقرة رقم (6) وهي (صعوبة تصميم البحث واختيار المنهجية التي تتناسب مع أهداف البحث) بمتوسط حسابي بلغ (4.14) وهذه تتفق مع نتائج جورس وفاريا وأمليدا(Queiros, A, Faria, D, & Almeida, 2017) ومشرف (2016) وقد بينت كل منهما الصعوبات التي تواجه البحث النوعي من حيث تصميمه وتطبيقه واجراءاته.

خلاصةُ النتائج:

- بيَّنَت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية ، وكانت أبرز الفقرات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور: (عزوف الأستاذ الجامعي عن البحث النوعي كونه يحتاج إلى إجراءات كثيرة. ، قلة استخدام البحث النوعي في بحوث أصول التربية ، التوجُّه السائد في الميدان التربوي نحو البحوث الكمية المتعارَف عليها).
- أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على متطلبات توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية ، وتمثَّلت أبرز المتطلبات في:(إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تخدم البحوث النوعية ، تقديم برامج تدريبية في البحث النوعي في أصول التربية ، تضمين برامج الدراسات العليا لمقررات خاصة بالبحث النوعي).

- أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على التحديات التي تواجه توظيف أعضاء هيئة التدريس للبحث النوعي في أصول التربية ، وتمثَّلت أبرز التحديات في:(ضعف التركيز على البحث النوعي في الجامعات العربية ، ندرة الخبراء والمتخصِّصين في البحث النوعي ، سيادة الثقافة التي تجعل جودة البحث تكمن في المجال الكمي).

التوصياتُ:

في ضوء ما توصَّلَت إليه الدِّرَاسة من نتائج؛ توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا على البحث النوعي.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي لمن يقوم بالبحث النوعي.
- اصدار دوريات متخصصة في البحث النوعي لها معايير تتناسب مع طبيعته.
- عقد الشراكات العربية والأجنبية للنهوض بالبحث العلمي بشكل عام والنوعي بشكل خاص.
- إعطاء قيمة للمنهج النوعي في ترقية الأستاذ الجامعي.

المقترحات:

- رؤية تجديدية للبحث في أصول التربية" البحث النوعي أنموذجا".
- مستقبل البحث النوعي في الجامعات العربية.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

أحمد ، نجم الدين نصر ، وعبد الله ، محمد عبد الله ، والحنفي ، رشا مصطفى. (2018). تصور مقترح لتطوير مجال أصول التربية في ضوء بعض النماذج العالمية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*. كلية التربية. مصر. مج 33. ع100. 177 - 232

الأستاذ ، محمود. (2013). المنهج الاثنوجرافي أولوية مقترحة في تشخيص المشهد التربوي وتطويره. *المؤتمر العلمي الثاني- أولويات البحث العلمي في فلسطين-نحو دليل وطني للبحث العلمي غزة*. 80 - 110

الحبيب ، ماجد. (2017). *تصور مقترح لتطوير فلسفة تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية . جامعة الامام محمد بن سعود.

الحمداني ، موفق ، وقندلجي ، عامر ، وبني هاني ، عبد الرزاق ، أبو زينة ، فريد. (2006). *مناهج البحث العلمي اساسيات البحث العلمي*. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الحنو ، إبراهيم. (2016). مدى استخدام منهجية البحث النوعي في التربية الخاصة دراسة تحليلية لعشر مجلات عربية محكمة في الفترة من 2005 - 2014. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. 3.(10).179 - 212.

الدهشان ، جمال علي.(2017). البحوث النوعية مدخلا لمعالجة بعض جوانب ازمة البحث في العلوم الانسانية والتربوية. *ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولي الاول لكية الآداب جامعة المنوفية تحت عنوان "أزمة العلوم الإنسانية.. في ظل عالم متغير"* من 6 - 8 نوفمبر 2016 بكية الآداب جامعة المنوفية

الرميضي ، أسماء .(2018). *اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت" تحليل محتوى"*. رسالة ماجستير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة الكويت.

الزايدي ، ضيف الله. (2019). معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. م8. ع4. 87 - 99.

سعيد ، فيصل.(2015). دور عضو هيئة التدريس في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*.(166).227 - 259

عامر ، طارق.(2008). *أصول التربية (الاجتماعية-الثقافية-الاقتصادية)*. مصر. دار الفكر العربي.

عباس ، محمد ، ونوفل ، محمد ، والعبسي ، محمد ، وأبو عراد ، فريال.(2007). *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.عمان*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العبد الكريم ، راشد.(2012). *البحث النوعي في التربية*. النشر العلمي والمطابع.

العزاوي ، سالم جاسم. (2017). البحث الكيفي في العلاقات العامة دراسة تحليلية لبحوث العلاقات العامة في العراق للمدة من 1989 الى 2016م. *مجلة الباحث الإعلامي*. ع38. 95 - 114

العساف ، صالح.(2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء.

العياصرة ، أحمد.(2015). مستوى الكفاءة الذاتية البحثية المتعلقة بالبحث النوعي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن. *بحث مقدم الى المؤتمر الدولي الثاني: تطوير البحث العلمي في التعليم العالي*. كوالالمبور.

العياصرة ، أحمد.(2018). توجهات البحث في التربية العلمية في مجلتين تربويتين أردنيتين في الفترة 2005-2016. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 14.(2). 177 - 190

غاتهاني ، علي. (2017) معايير مقترحة لتحكيم البحوث النوعية في المناهج وطرق التدريس. دراسات. العلوم التربوية. 44. (4). 17 - 41

الغريب ، شبل. (2014). توجهات البحث التربوي في أطروحات الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية من 1965 - 2013 م. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية*. 24. (3). 23 - 67 .

الغفيري ، أحمد. (2019). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة بابل.(43). 243 - 265

الفقيه ، أحمد. (2017). تصميم البحث النوعي في المجال التربوي مع التركيز على بحوث تعليم اللغة العربية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. 2. (3). 354 - 368.

قنديلي ، عامر.(2012). *منهجية البحث العلمي*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الكندري ، لطيفة ، وملك ، بدر. (2008). *تعليقة أصول التربية*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العبد الكريم ، راشد. (2012). *البحث النوعي في التربية*. النشر العلمي والمطابع.

لعياضي ، نصر الدين. (2020). البحوث الكيفية في علوم الإعلام والاتصال إضاءات نظرية ومسالك تطبيقية. *المجلة الاكاديمية العراقية*. 12. (50). 102 - 113

مشرف ، شيرين. (2016). رؤية بحثية تجديدية لاستخدام البحث النوعي في معالجة بعض جوانب ازمة البحث التربوي. *مجلة المعرفة التربوية*. الجمعية المصرية لأصول التربية. 4.(7). 1 - 70

الموسى ، أسماء. (2019). *تفعيل البحث الكيفي في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة*. رسالة دكتوراه منشورة. كلية التربية. جامعة الامام محمد بن سعود.

محمد ، ثناء.(2020). معوقات البحث النوعي في مجاب أصول التربية من وجهة نظر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، وسبل التغلب عليها. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*.م14. 121 - 186.

النويهي ، آية.(2014). *دور الجامعات في تقدم البحث العلمي وأثره على المجتمع. منشورات المركز الديمقراطي العربي*. مصر

المراجع العربية المترجمة: Arabic references in English

Ahmed, Najm Uddin Nasr, Abdullah, Mohammed Abdullah, and Al-Hanafi, Rasha Mustafa. (2018). *Tasawūr Muqtarah Litatwīr Majāl Usūl Al-Tarbīyah Fī D aw Baed Al-Namādhij Al-Alamīyah.* Journal of Educational and Psychological Studies. Faculty of Education. Egypt. 33. (100). 177-232.

Abbas, Mohammed , Nofal, Mohammed , Al-Absi, Mohammed , and Abu Arad, Faryal. (2007). Mudkhal Elā *Manāhij Al-Bahth Fī Al-Tarbīyah Waeilm Al-Nafs*. Dar march publishing, distribution and printing.

Al-Abdulkarim, Rashid (2012). *Al-Bahth Al-Naweī Fī Al-Tarbīyah.* Scientific Publishing and Printing Presses.

Al-Abdulkarim, Rashid (2012). *Al-Bahth Al-Naweī Fī Al-Tarbīyah.* Scientific publishing and printing presses.

Al-Assaf, Saleh (2012). *Al-Mudkhāl Ilā Al-Bahth Fī Al-Eulūm Al-Sulūkīyah.* Al-Zahra Publishing House.

Al-Ayasrah, Ahmed (2015). *Mustawā Al-Kafâ'ah Al-Dhātīyah Al-Baththīyah Al-Mutaealiqah Bialbahth Al-Naweī Ladā Aedā' Hayī'at Al-Tadrīs Fī Kulīyat Al-Eulūm Al-Tarbawīyah Fī Jāmieat Al-Eulūm Al-Islāmīyah Al-Ealamīyah Fī Al-Urdun.* Research submitted to the Second International Conference: Developing Scientific Research in Higher Education. kuala Lumpur.

Al-Ayasrah, Ahmed (2018). *Tawajūhāt Al-Bahth Fī Al-Tarbīyah Al-Eilmīyah Fī Majalatayīn Tarbawīatayīn Urdunīyatayīn Fī Al-Fatrah 2005-2016.* Jordanian Journal of Educational Sciences. 14. (2). 177-190.

Al-Azzawi, Salem Jassim. (2017) *Al-Bahth Al-Kayīfī Fī Al-Ealāqāt Al-Eāmah Dirāsah Tahlīlīyah Libuhūth Al-Ealāqāt Al-Eāmah Fī Al-Irāq Lilmudah Min 1989 Elā 2016.* Media Researcher Magazine. issue 38. 95-114.

Al-Dahshan, Jamal Ali (2017). *Al-Buhūth Al-Naweīyah Mudkhalan Limueālajat Baed Jawahnib Azmat Al-Bahth Fī Al-Eulūm Al-Insānīyah Waltarbawīyah.* A working Sheet submitted to the Faculty of Arts' first international conference, Menoufia University, under the title "The Crisis of the Human Sciences; In a Changing World" during 6-8 November, 2016, Faculty of Arts, Menoufia University.

Al-Faqih, Ahmed. (2017). *Tasmīm al-Bahth Al-Naweī Fī al-Majāl AlTarbawī Mae Al-Tarkīz Ealā Buhūth Taelīm Al-Lughah Al-Arabīyah.* Volume 2. Issue 3. 354-368.

Al-Ghafiri, Ahmed (2019). *Al-Tawajūhāt Al-Baththīyah Fī Majalat Jāmieat Al-Malik Khālid Lileulūm Al-Tarbāwīyah: Dirasah Tahlīlīyah.* College of Basic Education Journal for Educational and Human Sciences. University of Babylon. (43). 243-265

Al-Gharib, Cub. (2014). *Tawajūhāt Al-Baḥth Al-Tarbawī Fī Utrūhāt Al-Mājistīr Walduktūrāh Fī Majāl Usūl Al-Tarbīyah Bikulīyat Al-Tarbīyat Jāmieat Al-Iskandārīyah Min 1965 - 2013.* Journal of the Faculty of Education in Alexandria. 24.(3).. 23-67.

Al-Habib, Majid (2017). *Tasawūr Muqtarah Litatwīr Falsafāt Takhasus Usūl Al-Tarbīyah Bialjāmieāt Al-Saeūdīyah Fī Daw' Mutatālibāt Mujtamae Al-Maerifah*. Unpublished doctoral dissertation. Faculty of Education . Imam Mohammed bin Saud University.

Al-Hamdani, Muwafaq, Qandalji, Amer, Bani Hani, Abdulrazzaq, Abu Zeina, Farid. (2006). Manāhij Al-Baḥth Al-Eilmī Asāsīyāt Al-Baḥth Al-Eilmī. Amman Arab University for Postgraduate Studies.

Al-Hano, Ibrahim (2016). *Madā Istikhdām Manhajīyat Al-Baḥth Al-Naweī Fī Al-Tarbīyah Al-Khāsah Dirāsah Tahlīlīyah Lieashr Majalāt Arabīyah Muhkamah Fī Al-Fatrah Min 2005-2014*. Journal of Special Education and Rehabilitation. 3.(10) 179. -212.

Al-Kandari, Latifa, and Malak, Badr (2008). *Taeliqat Usūl Al-Tarbīyah*. Al Falah Library for Publishing and Distribution.

Al-Mousa, Asmā (2019). *Tafeīl Al-Baḥth Al-Kayīfī Fī Takhasus Usūl Al-Tarbīyah Bialjāmieāt Al-Saeūdīyah Fī Daw' Al-Khibrāt Al-Ealamīyah Al-Mueāsirah.* Published doctoral thesis. Faculty of Education. Imam Mohammed bin Saud University.

Al-Nawahi, Aya. (2014). *The role of universities in advancing scientific research and its impact on society.* Publications of the Arab Democratic Center. Egypt

Al-Rumaidi, Asmā (2018). *Itijāhāt Al-Baḥth Al-Tarbawī Fī Rasāyil Al-Mājistīr Fī Takhasusī Usūl Al-Tarbīyah Wal'īdārah Al-Tarbawīyah Bikulīyat Al-Tarbīyah Bijāmieat Al-Kūaīt "Tahlīl Muhtawā".* Published master's thesis. College of Graduate Studies. Kuwait University.

Al-Tarbīyah Min Wijhat Nazar Majmueah Min Aedā' Hayī'at Al-Tadrīs Bialjāmieāt Al-Misrīyah, Wasubul Altaghalub Ealayīha. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences. Volume 14. 121-186.

Al-Ustad, Mahmoud (2013). *Al-Manhaj Al-Ethnūghrāfī Awlawīyah Muqtarahah Fī Tashkhīs Al-Mashhad Al-Tarbawī Watatwīrih.* The Second Scientific Conference - Priorities for Scientific Research in Palestine - Towards a National Guide for Scientific Research in Gaza. 80-110.

Al-Tarbīyah Min Wijhat Nazar Majmueah Min Aedā' Hayī'at Al-Tadrīs Bialjāmieāt Al-Misrīyah, Wasubul Altaghalub Ealayīha. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences. Volume 14. 121-186

Al-Zaidi, Dhaifullah. (2019). *Mueawīqāt Istikhdām Al-Manhaj Al-Kayīfī Fī Buhūth Al-Idārah Walqīyadah Al-Tarbawīyah Min Wijhat Nazar Aedā' Hayī'at Al-Tadrīs Bialjāmieāt Al-Saeudīyah.* International specialized educational journal. Volume 8. Issue 4. 87-99.

Ghathani, Ali. (2017) *Maeāyīr Muqtarahah Litahkīm Al-Buhūth Al-Naweīyat Fī Al-Manāhij Waturuq Al-Tadrīs. studies.* Educational sciences. Volume 44. Issue 4. 17-41

Layadi, Nasr Uddin (2020). *Al-Buhūth Al-Kayīfīyah Fī Eulūm Al-Ealām Walitisāl Idā'āt Nazarīyah Wamasālik Tatbīqīyah.* Iraqi Academic Journal. Volume 12. Issue 50. 102-113.

Mueāsirah. Published doctoral thesis. Faculty of Education. Imam Mohammed bin Saud University

Musharraf, Sherine (2016). *Ru'yīat Bahthīyah Tajdīdīyah Liaistikhdām Al-Bahth Al-Naweī Fī Mueālajat Baed Jawānib Azimat Al-Bahth Al-Tarbwī.* Educational Knowledge Journal. Egyptian Society for Fundamentals of Education. 4.(7). 1-70.

Qandili, Amer (2012). *Manhajīyat Al-Bahth Al-Eilmī.* Al-Yazouri Scientific Publishing House for Publishing and Distribution.

المراجع الأجنبية: References

Ary, Christine K. Sorensen Donald; Jacobs, Lucy Cheser; Razavieh, Asghar (2010). Introduction to research in education (8th ed.): CengageLearning

Maxwell, J. A. (1992). "Understanding and Validity in Qualitative Research" Harvard Educational Review, 62(3), 279-299.

MCNeil,j (2006)Contemporary Curriculum in thought and Action Wiley.

Queiros, A; Faria, D & Almeida, F(2017). Strengths and Limitations of Qualitative and Quantitative Research Methods. European Journal of Education Studies. 3 (9), 369- 387

Wang, Fei(2013). Challenges of Learning to Write QualitativeResearch: Students'Voices.InternathionalJournalofQualitativeMethodUNIVERSITY OFALBERTA:INTERNATIONALINSTITUTEFORQUALITATIVE METHODOLOGY, P.P - 638- 651